وحدة التربية التعبدية

**صفات المؤمن الذاتية**

**التمهيد**

للمؤمنين صفات يعرفون بها مكنتهم من الفلاح في الدنيا والآخرة وميزتهم عن غيرهم من الناس.

فما هي في نظركم هذه الصفات التي على المؤمنين الاتصاف بها؟ وكيف يمكن تفسير سوء الأخلاق الذي تفشى في مجتمعنا؟

**النصوص الشرعية**

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه". رواه الإمام أحمد في المسند.

**توثيق النصوص**

أنس بن مالك: هو أبو ثمامة انس بن مالك بن النضر الخزرجي، ولد بالمدينة سنة 10 قبل الهجرة/612م. أسلم صغيرا، وخدم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي عليه السلام، له من الأحاديث 2286 حديثا، رحل إلى البصرة ومات بها سنة 93هـ/ 712م.

الشرح اللغوي:

* بوائقه: مفردها بائقة وهي الشر والأذى.
* يأمن: ينجو ويسلم.

**المضامين:**

بيانه صلى الله عليه وسلم لبعض صفات المؤمن الذاتية المتمثلة في: استقامة القلب واللسان

**التــحــلــيل**

الحكمة من إرسال الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام:

إن الحكمة من بعثة الرسل والأنبياء هي محدودية عقل الإنسان في إدراك شرائع الله وأحكامه، لذلك أرسل الله تعالى رسله وأنبياءه لهداية الناس للإيمان به وتبليغ شرائعه إلى عباده.

صفات المؤمن الاعتقادية:

وردت في القرآن الكريم آيات متعددة وصف الله تعالى فيها المؤمنين بصفات إما اعتقادية أو خلقية.

أما الصفات الاعتقادية فهي الإيمان بالغيب وبالكتب السماوية السابقة وبالرسل جميعهم بالإضافة إلى مراقبة الله تعالى في جميع الأحوال.

بعض صفات المؤمن الخلقية:

أما الصفات الخلقية فتتمثل في التحلي بالصفات الكريمة والتمسك بالأخلاق الفاضلة، ومن بين هذه الصفات: إقامة الصلاة بطهارتها وصفاتها الكاملة، ذكر الله بالقلب واللسان، الحياء، الأمانة والإنفاق في سبيل الله.